

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

المبادئ الرياضية أفكار فطرية وإبداع عقلي محض.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظرية أخرى تعرفها. (٧ علامات)
ج- هل تعتقد أنّ إتقان لغة الأرقام يساهم في حلّ مشاكلنا الاقتصادية؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثاني:

إنّ الملاحظة الجيدة للظواهر الطبيعية هي التي تسمح بالوصول الى قوانين علمية.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
ب- ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف أخرى تعرفها. (٧ علامات)
ج- هل تعتقد أنّ العلماء يستخدمون معارفهم لخير البشرية؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثالث: نص

نظرية الشكل هي قبل كلّ شيء نظرية للإدراك الحسيّ. أظهرت -مع تجارب غنيّة ناجحة وكفاءة كبيرة لنظريّاتها- أنّ الإدراك لا يتركّب من مجموعة عناصر سابقة تكون على شكل إحساسات مترابطة بعضها مع البعض الآخر، بل إنّ الإدراك هو إدراك فوريّ للكلّ. عندما ندرك هيئة أو نسمع نغمًا أو ندرك شكلاً هندسيًا، لا نبدأ بإدراك العناصر المكوّنة بل ندرك الكلّ مباشرةً، كلّ الهيئة أو كلّ النغم. حتى في حالة رؤيتنا لنقطة سوداء على خلفيّة بيضاء، فإنّها تبدو كليّة، بما أنّ النقطة السوداء هي شكل، والخلفيّة البيضاء مجرد خلفيّة، وهناك علاقة بين الشكل والخلفيّة. إذًا، العناصر المدركة بطريقة متزامنة يعتمد بعضها على البعض الآخر.

جان بياجه

- أ- اشرح الأفكار الواردة في هذا النص مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
ب- ناقش هذا النص في ضوء نظرية أخرى تعرفها. (٧ علامات)
ج- هل تعتقد أنّ الفنّ قادر على تغيير إدراكنا الحسيّ للواقع؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

أسس تصحيح مادة الفلسفة العامة

العلامة	الموضوع الأول الاجابة المتوقعة	السؤال
٩ علامات	<p>المقدمة: (علامتان) - إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يتميز عن غيره بالتفكير، الفلسفي ومجاله القضايا الغيبية، العلمي ومجاله المحسوسات، بالإضافة إلى التفكير الرياضي. - الرياضيات علم يهتم بدراسة المقادير الكمية القابلة للقياس، وهو نوعان كم متصل ومجاله الهندسة وكم منفصل ومجاله الحساب والجبر. وهو ذو نتائج يقينية ودقيقة. - هذا القول يشير إلى أن المبادئ الرياضية مصدرها ومنشأها العقل بمعنى أنها مفاهيم قبلية سابقة على التجربة.</p> <p>الإشكالية: (علامتان) العامة: ما هو أصل المبادئ الرياضية؟ (1/2 علامة) الخاصة: هل هي من مصدر عقلي؟ أم أنها مستمدة من تجربة حسية؟ (1 1/2 علامة)</p> <p>تمهيد: (1/2 علامة) إن الأطروحة التي تبناها الكاتب تتمحور حول دور العقل والفكر في توليد المفاهيم الرياضية، وهو موقف يتوافق مع منطلقات المذهب العقلي المثالي عموماً لا سيما أفلاطون وديكارت وكانط خصوصاً.</p> <p>الشرح: (٤ علامات) - أن القضايا الرياضية صناعة عقلية لا صلة لها بالواقع بل هي مفاهيم مجردة استنبطها العقل من مبادئه الفطرية القبلية وهي أساس كل معارفنا ودعموا هذه المسلمات بالعديد من الحجج والبراهين: - الحجة الأولى نجدها عند أفلاطون الذي أكد بأن القضايا الرياضية مستقلة عن العالم الحسي الذي يتميز بالزيف والتغير فهي معطيات موجودة في عالم المثل "عالم معقول" كالأشكال الهندسية والأعداد والخطوط. تنصف المبادئ الرياضية بأنها واحدة وثابتة وأزلية. - أما الحجة الثانية عند "ديكارت" الذي يقول أن المفاهيم الرياضية فطرية في النفس أودعها الله فينا. - الحجة الثالثة لكانط: يرى أن المفاهيم الرياضية ذات أصول عقلية لأن المكان والزمان مفهومان قبليان مجردان ضروريان سابقان لكل تجربة. - الأشكال الهندسية التي نقوم برسمها على الورق ليست سوى رسوم تقريبية تحاول أن تحاكي تلك الكائنات الهندسية العقلية. - إن القضايا الرياضية الموجودة في أذهاننا تختلف تماماً عن الأشياء الحسية فهي ليست نسخة طبق الأصل كما ظن التجريبيون. - أمثلة: النقطة الهندسية التي في العقل لا طول لها ولا بعد، فلا تتفق مع النقطة الحسية، لأن هذه الأخيرة تحتل حيزاً في المكان وإن كان ضئيلاً، والخط الحسي ليس مستقيماً بل منحني. - كما أن هناك مفاهيم رياضية مجردة لا تمت بأي صلة للواقع الخارجي مثل فكرة الأكبر والأصغر، والتكافؤ، والأعداد المركبة والأعداد السالبة. فالعقل هو الذي قام بإنشائها وابتكارها. - بالإضافة إلى ذلك، فإن الرياضي أثناء البرهنة على مسألة أو قضية رياضية فهو يعتمد على عدة أساليب كالتحليل والتركيب والاستنتاج وهي كلها تعد عملاً عقلياً محضاً.</p> <p>الإبداع: (1/2 علامة)</p>	أ
٧ علامات	<p>صلة وصل: (1/2 علامة) بالرغم من أهمية ما قدمه العقليون من أدلة، إلا أن أصحاب النظرية التجريبية عموماً و ج. ستيوارت ميل خصوصاً يؤكدون أن المفاهيم الرياضية ذات أصول تجريبية خالصة، فهي مستوحاة من الواقع الحسي عن طريق الملاحظة وبالتالي المعارف الإنسانية بما فيها الرياضيات مكتسبة لا فطرية.</p> <p>نقد داخلي: (علامة واحدة) - قلل العقليون من شأن الحواس.</p>	ب

	<p>- لو كانت العلوم الرياضية فطرية لوجدت مع الإنسان البدائي.</p> <p>-النقد الخارجي: (٣ 1/2 علامة)</p> <p>- العقل عند التجريبيين صفحة بيضاء تخط عليه التجربة ، فلا شيء في العقل ما لم يكن قد مر بالحواس.</p> <p>- يقول ج س ميل " إن الخطوط والدوائر والنقط التي يحملها كل واحد في ذهنه هي نسخ طبق الأصل للنقط والخطوط والدوائر الموجودة في الطبيعة.</p> <p>- الدائرة مستقاة من رؤيتنا للشمس والأسطوانة من جذع الشجرة، والخط المنحني من قوس القزح والأعداد من الكثرة.السطح الهندسي مستوحى من رؤيتنا للمسطحات المائية.</p> <p>- يعتبر "جان لوك" أن الحس يأتي بكل المعارف من الحواس.</p> <p>- يعتبر "كوندياك" أن المعرفة ترتبط بالحس ولا دور للعقل فيها.</p> <p>- العالم الحسي هو المصدر اليقيني للمعرفة، المعرفة العقلية صدى لإدراكاتنا الحسية.</p> <p>- يعتبر "هيوم" من يولد فاقداً لإحدى الحواس لا يمكنه معرفة انطباعات تلك الحاسة...</p> <p>التوليفة : (١ 1/2 علامة)</p> <p>- نستنتج مما تقدم أن الرياضيات بدأت حسية ثم أصبحت مجردة وهذا ما وضّحه جورج سارتون. فقد بدأت الرياضيات نتيجة حاجة عملية، فلا يجوز إهمال الجانب البنائي في الفكر الرياضي. فالفكر ليس حاوية يتقبل ما يعكس عليه من العالم المحسوس ومن العالم العقلي...</p> <p>الترباط والتماسك : (1/2 علامة)</p>
٤ علامات	<p>ج هل تعتقد أن إتقان لغة الأرقام يساهم في حل مشاكلنا الاقتصادية؟ علّل إجابتك (٣ 1/2 ع)</p> <p>الانطلاق من مضمون السؤال.</p> <p>في حال الإجابة بنعم:</p> <p>إن لغة الأرقام ضرورية لحل مشاكلنا الاقتصادية، نستخدمها في وضع الموازنات الاقتصادية، في قطع الحساب، في إدارة شؤوننا المالية الفردية والعامّة، وفي تدقيق الحساب الداخل والخارج...</p> <p>في حال الإجابة بلا:</p> <p>لأن الاقتصاد لا يقوم فقط على إتقان لغة الأرقام، بل لا بدّ من وجود عوامل أخرى، منها النظريات الاقتصادية،الإرداء، التخطيط الاقتصادي، الدعم السياسي، الاستقرار الأمني، وجود الموارد الضرورية...</p> <p>اللغة : (1/2 علامة)</p>

الموضوع الثاني		العلامة	السؤال
٩ علامات	<p>المقدمة: (علامتان)</p> <p>- دور وأهميّة المنهج في أيّ بحث أو دراسة. اجتهاد الفلاسفة والعلماء في التفتيش عن المناهج الأكثر ملاءمة لأبحاثهم وخاصة في علوم الطبيعة. توصلّ الفلاسفة والعلماء إلى أنّ المنهج المناسب لعلوم الطبيعة يقوم على ثلاث خطوات: الملاحظة والفرضية والتجربة. اختلفوا حول أولوية خطوة على الخطوات الأخرى.</p> <p>- يعبر هذا الموضوع عن موقف التجريبيين.</p> <p>الإشكالية : (علامتان)</p> <p>- العامّة: (1/2 علامة) ما هو المنهج الأكثر ملاءمة للبحث في علوم الطبيعة؟</p> <p>- الخاصة: (1 1/2 علامة) هل الملاحظة هي الأكثر أهمية ولها الأولوية في تفسير ظواهر الطبيعة؟ أم أنّ الفرضية هي ركيزة أي اكتشاف علمي؟</p> <p>تمهيد: التعريف بالمذهب التجريبي في فلسفة العلوم؛ أهم مبادئه وأعلامه. (1/2 علامة)</p> <p>الشرح : ٤ علامات</p> <p>- التعريف بالعلوم الطبيعية: موضوعها ظواهر الطبيعة وهي مادّية قابلة للملاحظة.</p> <p>- تعريف الملاحظة العلمية وشروطها ووسائلها (الحواس الخمس والألات).</p> <p>- الدوافع والأسباب التي دعت بعض الفلاسفة للتركيز على دور الملاحظة: الظواهر هي موضوع البحث وليس الأفكار، وكرّد فعل على تدخل الفلاسفة في تفسير الطبيعة.</p> <p>- التركيز على دور الملاحظة: ببيكون ومل والحجج التي بنوا على أساسها مواقفهم...</p> <p>- الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء آخرين أكدوا على أهمية الملاحظة: ماجندي ونيوتن..</p> <p>الإبداع: 1/2 علامة</p>	أ	

<p>٧ علامات</p>	<p>صلة وصل : ½ علامة بالرغم من قابلية الظواهر الطبيعية للملاحظة، فقد وجهت انتقادات مهمة لمقولة التجريبيين وخاصة بعد ظهور نظريات علمية جديدة في بدايات القرن العشرين. نقد داخلي: ١ علامة (فكرتان) - كيف يفسر التجريبيون عدم التوصل إلى تفسيرات بعض الظواهر كمرض السرطان مثلا بالرغم من تسجيل الاختصاصيين كما هائلا من الملاحظات لأكثر من سبعين سنة. - هل يتميز العالم بقدرته الحسية أم بقدراته العقلية؟ النقد الخارجي: ٣½ علامة - تعريف الفرضية وشروطها العلمية. - تمثّل الفرضية دور العقل في المنهج. - استعراض موقف بعض الفلاسفة العقلانيين مثل: برنار، باشلار وبوبر وغيرهم. - الحجج التي اعتمد عليها العقليون للدفاع عن موقفهم، وأمثلة. - الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء تتبني دور الفكر والعقل في المنهج: آينشتاين... التوليفة : ١½ علامة الفصل بين خطوات المنهج نظري لا علاقة له بواقع عمل العلماء، لأن العالم ينتقل من خطوة إلى أخرى بحسب الظروف التي تحكم عمله. يمكن القول أن خطوات مناهج علوم الطبيعة تكمل بعضها بعضا بالرغم من بروز أهمية لخطوة على أخرى بحسب العلم الذي نبحث فيه. لكل علم من علوم الطبيعة خصوصية تستدعي مقارنة منهجية مختلفة. - الترابط والتماسك ½ علامة.</p>	<p>ب</p>
<p>٤ علامات</p>	<p>هل تعتقد أن العلماء يستخدمون معارفهم لخير البشرية ؟ علّل إجابتك (٣½ علامات) - الانطلاق من مضمون السؤال. في حال الإجابة بنعم: - قدّم العلماء خدمات كثيرة للبشرية جمعاء باكتشافاتهم العلمية. - جعلوا الانسان يسيطر على الطبيعة عندما تعرّف إلى القوانين التي تحكمها، وطوّعها لخدمته. (قانون الجاذبية، الضغط الجوي...) - حسّنوا طريقة عيش الانسان (قضوا على المجاعات والأمراض، وزادوا من الانتاج...) في حال الإجابة بلا: - بالمقابل بعض الاكتشافات العلمية واستخداماتها شكّلت خطراً على الانسان. - الأسلحة النووية التي أقيمت على اليابان، التلاعب بالجينات والمخاطر الناتجة عنه. - التلوث الناتج عن تلك الاكتشافات واستخداماتها السلبية.</p>	<p>ج</p>

الموضوع الثالث: نص		
العلامة	الإجابة المتوقعة	السؤال
<p>٩</p>	<p>المقدمة (علامتان) - ينتمي الإدراك إلى الحسّ الظاهر، مجاله الزمن الحاضر. - الإدراك من الملكات الإنسانية كالذاكرة والخيال. - اختلف الفلاسفة حول طبيعة الإدراك ... - يطرح بياحه في هذا النص هذه المسألة فيعتبر أن الإدراك عملية مباشرة تطل الشكل الكلي. الإشكالية: (علامتان) العامّة (½ علامة) : ما هي طبيعة الإدراك الحسيّ؟ الخاصة (١½ علامة) : هل يفرض الشكل المحسوس نفسه في هذه العملية؟ ام انه عملية عقلية تركيبية؟ الفكرة التمهيديّة : (½ علامة): يتناول هذا النصّ مسألة طبيعة الإدراك الحسيّ من وجهة نظر الغشطالتيين، والغشطالتيية كلمة ألمانية تعني الشكل، ومن أبرز علماء النفس الذين تبّنوا هذه النظرية كوفكا وكولر وبياحه وغيرهم. شرح أفكار النص والنظرية المؤيدة : ٤ علامات</p>	<p>أ</p>

	<p>- ينطلق بياجه في هذا النص من التأكيد على ان الادراك هو إدراك للكُل وليس للعناصر المتفرقة بحسب نظرية الشكل.</p> <p>- يشرح بياجه أنّ الأنساق الذهنية ليست عناصر منفصلة يتمّ جمعها بشكل توليفيّ في الذهن، بل هي معطى كليّ يتمّ إدراكه بشكلٍ مباشر.</p> <p>- يعطي بياجه مثل النقطة السوداء على ورقة بيضاء ليشير إلى قوانين الإدراك، وأهمها قانون الشكل والخلفية.</p> <p>- كما يعطي بياجه مثل اللحن أو الهيئة اللذين يُدركان بشكلٍ كليّ.</p> <p>- بإمكان المرشح أن يتوسّع في نظرية الشكل من خلال المكتسبات التي يعرفها.</p> <p>الإبداع : (½ علامة) .</p>	
٧	<p>المناقشة:</p> <p>صلة وصل (½ علامة) : ولكن، على الرغم من أهمية هذه النظرية، بصيغتها الأولى على الأقل، تعاني بعض النقص والقصور.</p> <p>نقد داخلي (علامة واحدة): فكرتان</p> <p>- إنها إذ تولي أهمية للشيء ولبنيته فإنها في المقابل تهمل الشخص المدرك ودور دوافعه وورغباته ومصالحه وقيمه ومخاوفه وميوله اللاواعية.</p> <p>- نظرية الغشطات اعتبرت المدرك متفرجاً سلبياً على العالم لا جزءاً أساسياً منه مشاركاً فيه.</p> <p>نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣,٥ علامة):</p> <p>تناول الفلاسفة العقلانيون مسألة الإدراك الحسيّ من وجهة نظر مغايرة، إذ اعتبروا أنّ الإدراك هو عمل العقل بامتياز.</p> <p>- اعتبر آلان أنّنا لا نحسّ الأشياء بل نعقلها. فالحس هو وعي أولي لردّة فعل أعضائنا الحاسّة، أمّا الإدراك الحسيّ فهو حسّ له معنى.</p> <p>- الإدراكات الحسيّة عند العقلانيين هي أحكام عقلية على معطيات حسيّة.</p> <p>- الحكم الذي أطلقه على المحسوس يعطي هذا المحسوس اسماً لأنّي أعرفه من قبل وبحولّ الحس إلى إدراك حسيّ.</p> <p>- الأوهام البصرية ليست أخطاء حسيّة بل أخطاء في الأحكام العقلية كالحكم بواحة ماء في الصحراء، في حين أنّه السراب.</p> <p>التوليفة (١½ علامة) :</p> <p>الإدراك الحسيّ موقف ديناميغير ثابت من العالم وموجوداته، وليس موضوعياً بل ذاتياً مشبع بالاسقاطات اللاواعية: نحن لا نرى العالم كما هو بل كما نحن!...</p> <p>الربط والتناسق بين الأفكار (½ علامة)</p>	ب
٤	<p>الرأي: هل تعتقد أن الفن قادر على تغيير إدراكنا الحسي للواقع؟ (½ ٣ علامة)</p> <p>- الانطلاق من مضمون السؤال.</p> <p>في حال الإجابة بنعم :</p> <p>- الفن يغيّر من نظرتنا للواقع وإدراكنا له.</p> <p>- يسمو بنا إلى عالم الجمال والإبداع</p> <p>- يؤثر على مدركاتنا الحسية السمعية (فالموسيقي يصبح أكثر حساسية في التفاعل مع الأصوات)، والبصرية (أنواع اللوحات الفنية وألوانها تؤثر على طريقة رؤيتنا، تجعلنا ندرك الأشياء بنظرة جديدة).</p> <p>في حال الإجابة بلا :</p> <p>- الفن لا يستطيع تغيير إدراكنا للواقع الحقيقي، الذي يفرض نفسه على حواسنا (الواقع الأسري وتأثيره، المحيط المدرسي، العلوم...)</p> <p>- العالم الذي ينقلنا إليه الفنان هو عالم مجرد، ومثالي مختلف عن العالم الواقعي.</p> <p>اللغة (½ علامة) .</p>	ج